

ونشرها يوسف افندي توما البستاني لئلا تأخذ يد الضياع تلك الآثار النفيسة فيستفيد منها الكتبة. وطلبة المدارس على ان الرسائل مع رشاقها وبلاغة معانيها وانسجام عباراتها كلها مدججة كثيرة التأنق فلا تنطبق على سذاجة المكاتبات العصرية حيث تظهر العواطف النظرية دون تصنع. ولا ريب ان للشيخ المرحوم بقايا من هذا الجنس وقفنا على البعض منها فتوهم ان تنشر كغيرها. وناخذ على متوالي طبع الرسائل انه اصل تاريخها وهذا غلط لان تاريخ المكاتبات يكشف القناع عن عدة فوائد. اما التواريخ الشمرية فجامعة بين حسن النظم وجودة المعنى رحم الله ناظمها

الاشتراكية

تأليف نقولا حداد

طبع في مطبعة الهلال بمصر سنة ١٩٢٠

الاشتراكية اسم غامض المعنى اخذ ينشر في الشرق بعد ان كان محصوراً في البلاد الغربية. وقد يستطير فحواه المال واصحاب الصنائع وكل من يرتق بكده جيبه اذ يرون به نجاتهم من استبداد اولياء الامور وذوي الثروة. ولا شك ان في الاتحاد والتضامن بين العمالة واصحاب الحرف والخدمة وسيلة تنبذهم من اضرار السلطة المطلقة التي لا تعتبر الضعيف وتسحقه بقوتها القاهرة. لكن الاشتراكية كما هي شيانة اليوم في كثير من البلاد تتجاوز كل الحدود وتطمع في امتيازات لا حق لها فيها وازمة غالباً في ايدي بعض المشاغبين والمهيجين الذين يتجاوزون كل حدود الانصاف ويخدمون اغراضهم وامرهم الخاصة. وهذا الكتاب الذي ارسل للشرق يحتوي كثيراً من مبادئ الاشتراكيين الناصدة فارادنا تفنيده باباً باباً لاقتضى ردنا الصفحات المطولة. فنعد اذن هذا الكتاب من التآليف الخسرة التي تبيح الاهواء وتثير المطامع بل يمود ضرورها على العملة انفسهم لـ ش

شذرات

﴿ تنشر الاسراء اللميين التبيين ﴾ كما تمينا في المقالة المدرجة في العدد

السابق ان يفيدنا القراء الكرام ما يعرفونه من تنصّر الامراء الشهابيين واللميين
فلبي دعوتنا حضرة البرديوط المنسيور بطرس حبيقة فكتب لنا ما تزويه بحرفه :
ان اولاد الامير نصر مراد اللهي من المتين تصّروا بواسطة الملك الرحمت المطران بطرس
كرم البكتاوي رئيس اساقفة بيروت الذي انفذ اليهم شقيقه الموردي يوسف ابي كرم رئيس
الامير يوسف بد وفاة والده ذهبت به امه دلا بنت الامير عثمان من آل فانوس اللهي الى
بكتنا واقامت في بيت ابيها وبما ايا كانت مارونية عمد ولدها الطفل المرحوم الموردي يوسف
كرم شقيق الملك الرحمت المطران بطرس كرم الألف الذكر - ثم ذهب الموردي يوسف الى
المتين باسم اخيه المطران وعمد الامير سلمان وابنة الامير فارس والامير موسى وولديه الامير
احمد والامير احمد . وكان كنفيل (عزاب) الامير سلمان واخيه الامير موسى العليّب المذكور
المطران بطرس كرم . وعمد الامير احمد وكان كنفيله : بشارة صالح الببداتي نياس المطران .
وعمد الامير فانوس وكنفله الموردي غياثي ابو سلمان من المتين . وعمد الامير احمد وكنفله الشيخ
عقل شديد . وعمد في الوقت عينه السيدة هند شقيقة الاميرين سلمان وموسى قرينة الامير
منصور برمانا وابنتها السيدة هند قرينة الامير فارس ابن الامير سلمان واختها السيدة زهر والسيدة
نسيم قرينة الامير موسى عمدهم كرم الموردي يوسف كرم البكتاوي في ١٣ ك ١ ١٨٣٥
في كنيسته مار بجرس في المتين وكان ذلك اليوم موسم افراح لم تشهد ماله قصة المتين
تنصّر الامير مراد ابن الامير شديد مراد ابى اللسع وتبع القطن الماروني وتزوج باينة
الامير طروده فارس من بكتنا (جد اسراء آل فارس في بكتنا) . وبعد ان مانت اراد
ان يتنصر باختها فانوس فلم يأذن له غبطة بطريرك الطائفة المارونية فالتجأ الى غبطة البطريرك
اشناطيوس صرّوف فاذن له على شرط ان يكون من ابناء طائفة الروم الكاثوليك فرضي
واقترن جا فاولد شديداً ذكراً وبنت وبقي الامير شديد من ابناء طائفة الروم الكاثوليك
الى ان مات وأخلف الامراء : عبداه ومراد وداود وابراهيم والاميرتين . نور الهدى وختة
فالدكور تمسّدوا على حسب طقس الروم الكاثوليك والامتان اقبلكا الماد حسب طقس الكنيسة
المارونية . وتزوجت نور الهدى بالامير سعيد ابن الامير خليل فاسم شهاب وتزوجت فتنة بالامير
سعيد بشير بللع . اما الامراء : عبداه ومراد وداود وابراهيم فبقوا من طائفة الروم
الكاثوليك الى ان ادعى جم العليّب الذكر المطران بطرس كرم رئيس اساقفة بيروت فحكم
المجمع المقدس بعد الفحص المذقق على يد مستخدمين مخصوصين وهما السيدان القاصدان يوحنا
لوزانا ويوحنا المسمدان افرنجي بان يبق الامير عبداه وحده من طائفة الروم الكاثوليك لانه
كان راشداً وان يكون اخوته الثلاثة لناصرون : مراد وداود وابراهيم من ابناء الطائفة المارونية .
واما اولاد الامير عبداه من ذكور وبنات فقد تمسّدوا حسب طقس الروم الكاثوليك ثم اعتنقوا
الطقس الماروني ومن بقي منهم من الروم الكاثوليك فعل ذلك رجاء ان يتال مناصب طائفة الروم
الكاثوليك في حكومة لبنان مثل قائمقامية زحلة وغيرها - هذا ما وصلت اليه معرفتنا
القاصرة ووجدناه مطراً في بعض اوراق قديمة . اه

﴿ انتحار الحيوان ﴾ سُئِلَتْ مجأة الهلال أضحج أن الحيوان ينتحر كالإنسان .
فلجابت بصخة الامر وضربت لذلك مثل العقرب المحاطة بالنار التي تلسع نفسها
وتقوت اذا لم تجد طريقة غيرها للنجاة . (قلنا) هذه احدى ترهات الهلال فان
الانتحار جنونٌ يجبهله الحيوان غير الناطق وهو يفضل من هذا الوجه على الانسان الجاهل .
وما قيل عن العقرب لا صخة له كما جربه العلماء الاثبات

﴿ حفریات عسقلان ﴾ عسقلان من اقدم مدن فلسطين قد تكرر ذكرها في
الاسفار المقدسة . بناها الكنعانيون وقد استولى عليها الفرعون رمسيس الثاني ثم
اتخذها الفلطيثيرن كاحدى حواضرهم واههات مدنهم الساحلية وهي تبعد عن
اورشليم نحو ٧٠ كيلومتراً فحارب اهلها بني اسرائيل غير مرة . وفي أيام العرب
اصبحت عامرة كثيرة المرافق حتى دُميت بعروس الشام . ثم اخربها صلاح الدين
بعد ان غلب الصليبيين الذين تملكوها دهراً وبقيت خراباً الى زماننا . فالانكليز
وجمها اليها نظرهم واخذ الاستاذ غرستنج يستعد ليجري فيها حفریات في الحريف
القادم لكشف عاداتها . والامل معقود على وجود آثار عديدة فيها

﴿ سقوط الحكومة الشريفة ﴾ قد ظهر نملاً وتحققنا عياناً ما سبق العلامة ابن
خلدون فدونه في مقدمته عن سياسة العرب لاسياً في الفصلين اللذين هذا منظرهما :
الاول . في أن العرب اذا تغلبوا على الاوطان اسرع اليها الحراب . والثاني . في أن
العرب ابعد الامم عن سياسة الملك . فهذه الحكومة الشريفة مذ استولت على
داخلية الشام ومدنها الزاهرة قد قلبتها رأساً على عقب فلم يرض منها النصارى
والمسلمون والدروز . ما الأعداء لاجل منافعهم الشخصية . فلا عجب ان سوء
تدبيرها وتبهيجهها لعصابات الاشقياء . على النصارى وزرعها بذور الفساد في المنطقة
الغربية ومطامها الاشعبية قد ساءت حتى اصحابها فدعا الامر الدولة الفرنسية الى
تلافي سياستها الخرقاء فعماسنا تمتع بمذوبة السلام بعد رنغم مما طمها وتنكيس اعلامها
﴿ الطاومات الدائرة ﴾ بلغنا ان احد عماء مطبعة الاحوال يتعاطى تدوير
الطاومات ويدعو اليها اصحابه فنكرر تنبهنا على ان الكورسي الرسولي قد حرم
ذلك ونهى عنه تحت طائلة الخطأ الميت . هذا فضلاً عما يلحق من الضرر الادبي والمادي
بن يلاعبون الارواح الشريرة (اللاعب مع القمط يأكل خرابيشه)